

من ضلالت مشركي زماننا | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الكفار وش يقول فيهم واذا مس الانسان الضر مثل ما قال في آيات كثيرة واذا غشيهم واذا غشيهم موج كالظلل يعني هم في البحر. دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر واذا هم يشركون - [00:00:00](#)

هذا الكافر. لكن المؤمن لا. المؤمن مع ربه في السراء والضراء. المؤمن محرابي عندما يجيه الخير في فضلك انت وحدك. الله لا قوتي ولا نشاطي ولا علمي ولا سعي. هو اللي خلاني في هذا الحال. لا صحتي انا املكها ولا مالي انا املكه. ولا عيالي انا - [00:00:17](#)

ولا اي شيء من فضلك انت وحدك احفظ لي يا ربي ما تفضلت به علي نقول كذا في السراء وانت صاحي يا معافى ما بك علة ولا اعافى ولا اي شيء. ترجع الى الله يحفظك وانت في الرخاء. فاعذفك في الشدة والرخاء. يجيبك في - [00:00:37](#)

في حالة الرخاء. اما الذين كفروا يخلصون الدعاء عند الشدة. واذا رجعوا وعفوا من الشدة رجعوا الى اصنامهم. رجعوا الى اوثانهم. رجعوا الى اوثانهم. بل لكن هذا في القديم ترى. هذا - [00:00:53](#)

في القادمين في الجاهلية قبل محمد. وفي الكفار اللي في عهد الرسول. اما في عهدنا صار بعض اللي ينتمون للاسلام اخبث واكفر من الجاهلين اللي قبل النبي واللي كانوا يعادون الانبياء والمرسلين. لبش؟ انا اذكر مرة واحد يقول اني راكب في النهر في بلاد من بلاد - [00:01:13](#)

رأي يقول انه يركب في النار وفي وليد سقط من امه كانت راكبة في الباخرة في النيل جاي من وادي حلفا الى الى الى اسوان في مصر وراكبة فلانة انا طبعا اعرف اسمه آآ اسمهم فلانة وفلان راجلها - [00:01:33](#)

وفلان وفلان. هم ضد ايه؟ مدعويين الى بلد عربية عشان يزوروه. ودعيهم ملك البلاد هذي. فلما ركب وفي السفينة وصاروا مقابل بلد على بعد تقريبا حوالي خمسين كيلو من حلفا في بلاد النوبة لما - [00:01:51](#)

سقطت المرة من الرياح اللي صارت في النار اجهضت واسقطت اللي في بطنها ما تم معه ابني تسع شهور كان ست شهور ولا خمس شهور؟ فطلعوه ولفوه في خريجة وحطوه وعملوا له قبة. فوق ومشي. وصاروا يضرعون اليه - [00:02:11](#)

ويسمونه سيدي كبير عشان هذا كبري الاصبع. فسموه سيدي كبير. حضرتهم مرتان. وقالوا نبي نبني مسجد وانت اللي حط الحجر حجر الاساس له. قلت انا احط حجر الاساس للمسجد بشرط ان ما يكون القبر داخله. ولا فيه باب من القبر - [00:02:31](#)

على المسجد ولا للمسجد على القاب لان شريعة الاسلام تنهى ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد. وعلماء الشريعة مطبقون على ان الحكم للاول اذا كان القبر الاول وابوه للمسجد يهدم المسجد. واذا كان المسجد هو الاول ودفن فيه ينبش - [00:02:51](#)

مهما كان صاحب القبر هذه شريعة الاسلام. لا يجتمع في جنس قبر ومسكين. والنبي عليه السلام وهو في سكرات الموت يقول كائن مغتم بقبر اذا اغتم بها كتفاه قال قاتل الله لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وصحيح المساجد. يحذروا ما صنعوا. يحذر - [00:03:11](#)

قال رسول الله ان يبني جبر في مسجد او يبني مسجد على قبره. لا تقولوا بقى قبر الرسول في بيته في بيته ما كان في المسجد. وانما وسع المسجد وزيد في - [00:03:31](#)

من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعد الصحابة وبعدين الانبياء يتشنون في بيوتهم. غير الناس. اصل ما يحل لاحد يدفن في

بيت. من غير الانبياء انما يدفن النبي حيس قبض. ابو بكر لما قالوا ان بعد ما مات الرسول وين ندفنه؟ قال له وديه الايه مع الانبياء
في بيت المقدس - [00:03:41](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفن في غرفة في حجرة عائشة حجرة كان
ينام فيها وكانت عائشة تنام وهو مدفون عندها. رضي الله عنها صلى الله عليه وصحبه وسلم - [00:04:01](#)

هذا لما بنوه لما بنوه سمعوا كلام. سمعوا كلام. وصاروا يرمون قروش على النعل هداك لما جانا يبني المسجد. فيقول لواحد لو انت
حضرت لما يجوا يبنوا القبر بس انما قال له لو حضرت كنت تشوف كيف الاموال اللي تنهال على البنا اللي يبني على - [00:04:21](#)
عشان القبر. عبادة القبر. وينه؟ هو هذا كبره. يحلف لي واحد لما جه النيل وزاد. وزاد النيل وغطى على المقابر على المقابر بالتاريخ
النصراني سنة الف تسعمية ستة وثلاثين بالتاريخ النصراني. فلما فلما النيل ارتفع وغطى وغطى - [00:04:42](#)

السفح الجبال اللي عليها المباني والمقابر قالوا ننبش المقابر هذه ونرجعها بالله يقول اني خريج كبري اصبعي كوبري الاصبع يدعونه
ويضرعون اليه يا سيدي فلان. فكان الواحد منهم اذا ركب اذا ركب النيل وهات البحر - [00:05:02](#)

يقولون يا رب على عكس الجاهلين في الكاهل الشرك الاول اهل الشرك الاول اذا ركبوا البحر وهاج عليهم الموج دعوا الله مخلصين له
الدين. من يذكرون واحدا من الهتهم؟ الا اذا طلع البر خلاص يرجعون ويدعون يرضعون لايه؟ لالهتهم واصنام - [00:05:22](#)

لكن عصرنا هذا اللي يدعون الاسلام. اللي يدعون الاسلام يجيك المرة جاية صفا مبالغ هي في امس الحاجة لها او الرجل ويجي لك
على الابواب اللي من كم سنة ويبدأ يكبل فيها ويحبب فيها ويحاول لو لو استطاع ان يقلعها عشان ياخذها عليها عند اهله عند اهله.
وهؤلاء - [00:05:42](#)

بالشكل ده. يا الدنيا ازرعون الى الى الموتى اللي كما هو هذا بيتي. يعني سقط ابني ستة شهور ما كمل تسعة شهور في بطن امه
ويسمونه سيدك ويمكن اللي عايشين. ويروح لها واحد منهم يكون حاضر عندي اسمع كلامي ده. وادركوا يد الالباء ويعلموه ان هذا -

[00:06:02](#)

ويمكن لا يزال يسمونه سيدهم الكبير الان وانا اعرف هذا حاله اللي اه ابو الولد هذا اللي يقول اذا كنت في هم وغم فنادني اية كذا
انجيك من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح - [00:06:21](#)

محفوظ فاتقن عبادتي. هالطفل الاصبع هذا اللي خطوه في القبر وسموه سيدي كبير. فكان الكفار لا كفار المشركين اللي ادوا الله اذ
ادوا رسول الله يا يوسف واذا مس الانسان الضر - [00:06:36](#)

دعانا ينسى اصنامهم وينسى الهته ينسى الاصنام ينسى الاعلى لعلمه ان الله هو اكبر الالهة اكبر المعبود - [00:06:54](#)